FJARD VOL. 35, NO. 1. PP. 138-154. (2021)

Fayoum Journal of Agricultural Research and Development

ISSN:1110- 7790

الآثار الاجتماعية والاقتصادية لعمالة الريفيين بقطاع السياحة البيئية بقرية تونس في محافظة الفيوم

*علي محمود محمد *أسامة متولي محمد *مروة أحمد جلال

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

المستخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بالقطاع السياحي البيئي والقطاع الزراعي، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية: التعرف على كل من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاعي السياحة البيئية والزراعة والمتغيرات المتعلقة بها، وقد تمثلت شاملة الدراسة: إجمالي عدد السكان بقرية تونس العاملين بالقطاع السياحي البيئي والبالغ عددهم ٢٩٠ عامل وفقاً للسجلات، تم جمع البيانات من عدد ٢٢٨منهم، كما تمثلت شاملة الزراع في جميع الزراع المسجلين بكشوف الحيازة بالجمعية التعاونية الزراعية بقرية تونس وعددهم ٢٠٥ مزارعًا، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهم، باستخدام معادلة كرجسي ومورجان، وعددهم ١٢٥مزارعاً، واستخدم اختبار مربع كاي، والنسب المئوية في، ومعامل كرامر، والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسطات، والمدى والانحراف المعياري في تحليل متغيرات الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

-أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية التالية: الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة في المشروعات التنموية، ومستوى التماسك الأسري، والمستوى القيادي، بينما لم تكن هناك فروق فيما يتعلق بمتغير عضوية المنظمات.

-أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية التالية، وهى: متوسط الدخل الشهري، وحجم الحيازة المزرعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، وملكية الأجهزة المنزلية، التأمينات الاجتماعية، إقامة مشروع خاص، بينما لم تكن هناك فروق معنوية فيما يتعلق بمتغير الحصول على الخدمات الائتمانية.

* Corresponding author: Ali mahmoud mohmed
Received: 1/11/ 2020
Accepted: 15/12/ 2020

المقدمة والمشكلة البحثية

أن السياحة اليوم أصبحت من ضروريات الحياة لكافة الأمم والدول والشعوب والأفراد، ولا يسع المجال هنا للاستطالة بالشرح لكن يكفي القول أن السياحة كادت تمثل ثاني أكبر رقم في التبادل الاقتصادي العالمي بعد النفط لولا ظهور ثورة الالكترونيات والاتصالات التي أخذت أرقام تجارتها الدولية تذهل العقول (رواشده، ٢٠٠٨). ولقد أسهمت السياحة البيئية والسياحة بصفة عامة بدور هام في الاقتصاد العالمي، حيث يحتل القطاع السياحي نحو ١١% من الاقتصاد

وتمثل السياحة البيئية، أحد أهم أنواع السياحة، إن لم تكن أهمها على وجه الإطلاق، ليس فقط لعائدها الاقتصادي، ولكن أيضاً لعائدها السياسي، ومردودها الاجتماعي، وتأثيرها الثقافي، وتفاعلها الإنساني، والحضاري، فهي سياحة متعددة الجوانب، ممتدة الأبعاد، ذات تأثير فعال على كل من الإنسان الفرد الذي يمارسها، وعلى المشروع الذي يعمل بها، وعلى المجتمع الذي يتبنى رسالتها، وعلى الشعب الذي يؤمن بقضاياها (الخضيري، ٢٠١٢).

وتمثل قرية تونس أحد المعالم السياحية البارزة بمحافظة الفيوم والتي تشتهر بالعديد من النشاطات والحرف اليدوية مثل صناعة الخزف والفخار والجريد، ومناخها المعتدل، وكذلك موقعها المتميز على ضفاف بحيرة قارون، وتشهد القرية توافد العديد من السائحين الأجانب والمحليين للاستمتاع بالمناظر الخلابة والجو المعتدل وممارسة النشاطات السياحية البيئية مثل ركوب الخيول والسفاري وشراء المشغولات اليدوية ومشاركة السكان المحليين لبعض الطقوس والعادات المحلية، ويقام مهرجان سنوي بقرية تونس لمدة ثلاث أيام خلال الفترة من1حتى3 نوفمبر من كل عام تحت رعاية محافظة الفيوم وبنك الإسكندرية، يتم خلاله إقامة المعارض للمشغولات والصناعات اليدوية، وحفلات بدوية ومهرجانات لاستعراض الفلكلور الشعبي والريفي، وتنظيم بعض النشاطات المتعلقة بزيارة الأماكن السياحية بالمنطقة.

وهكذا يتضح الكثير من التأثيرات الايجابية للسياحة البيئية على المجتمع المضيف من خلال العوائد الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن النشاط السياحي، والمتمثلة في توفير فرص عمل للريفيين بأجور مناسبة تساهم في تحسين مستوى المعيشة، وتحسين نوعية وجودة الحياة الريفية بشكل عام، وفي ذلك الإطار تستهدف الدراسة الحالية التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية للعاملين بالقطاع السياحي البيئي.

العالمي، ويعمل به نحو ٢٠٠ مليون فرداً، كما وصل عدد السياح إلى ٧٠٠ مليون سائح يجوبون العالم سنوياً، مؤثرين فيه، ومتأثرين به.

ولقد شهدت السياحة البيئية نمواً وازدهاراً ملموساً، بل إنها تعد أكثر أنواع السياحة تزايداً وإقبالاً عليها، وهي تتجه إلى المناطق ذات التنوع الاحيائي، وذات الصحة والسلامة البيئية، خاصة أنها تقوم بدور هام في حماية البيئة الطبيعية، وتنميتها، والمحافظة على التنوع البيئي القائم فيها.

أهداف البحث:

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بالقطاعين السياحي البيئي والزراعي، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي استلزم الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على الفروق بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية.

٢-التعرف على الفروق بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع فيما يتعلق بالآثار الاقتصادية

الاستعراض المرجعي

يتناول مفهوم السياحة والمفاهيم المرتبطة:

١- مفهوم السياحة:

لم يتفق جمهور الباحثين إلى الآن على مفهوم موحد للسياحة حيث تعرف السياحة :بأنها بمثابة الأنشطة المبذولة من طرف الأشخاص خلال سفرهم و إقامتهم في أماكن خارج بيئتهم المعتادة،لأغراض الترفيه، أو أسباب ليس لها علاقة بممارسة نشاط العمل (ERICK LEROUX, 2014:p235).

وترى بخارى(٢٠١٢:ص٥) أن السياحة عبارة عن" مجموعة من الظواهر والأنشطة البشرية والعلاقات التي تتولد نتيجة عمليات الانتقال الوقتي التي يقوم بها عدد من الأشخاص(السياح) إلى خارج مناطق إقامتهم الدائمة لأغراض غير متعلقة بالربح المادي"، بينما أشار يسرى (٢٠٠٩:ص١٤) إلى أن السياحة"

هى ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة والى تغيير الهواء والى مولد ونمو الإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة من الإقامة فى مناطق لها طبيعتها الخاصة"

٢ـ مفهوم السياحة البيئية:

تشير السياحة البيئية إلى السياحة التي تقتضي السفر إلى المناطق الطبيعية المستقرة نسبياً لهدف محدد، يتمثل في الدراسة، الإعجاب والاستمتاع بالمناظر الطبيعية ونباتاتها وحيواناتها البرية بالإضافة إلى أية مظاهر ثقافية ناشئة (سواء كانت من الزمن الماضي أو الحاضر) موجودة في تلك المناطق، وهو مصطلح حديث نسبياً جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها، بمعني آخر كيف يتم توظيف البيئة لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد (أحلام، وآخرون: ٢٠١٠).

٣ ـالسائح: هو كل شخص يسافر خارج موطنه الاصلى لأي سبب من الأسباب غير الكسب المادى سواء كان داخل بلدة أو بلد أخرى لفترة تزيد عن ٢٤ ساعة. عمر(٢٠١٠:ص١٠)

٤ـ التنمية السياحية:

هي " التصنيع المتكامل الذي يعني إقامة وتشييد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التي يحتاج إليها السائح أثناء إقامته بها وبالشكل الذي يتلائم مع القدرات المالية للفئات المختلفة من السائحين " حسانين (٢٠١٠:ص٩)

ثانيا:ـ أنواع السياحة البيئية :

منذ بداية الاهتمام بالسياحة عالميا، كان لابد من إيجاد واستكشاف أنواع جديدة من السياحة على أمل محاكاة شرائح واسعة من الطلب، ولاسيما لدى الفئة التي تسافر بشكل مستمر وتسعى إلى تجربة أنواع جديدة من السياحة . نظرا لأن المنتج السياحي لا يشبه المنتجات الأخرى، فمع كل رحلة تزداد الرغبة بتنفيذ رحله أخرى .وهو ما جعل العديد من الدول تخلق أنواعا متعددة ومتجددة للسياحة تبعاً للطلب السياحي، ومن أبرز أنواع السياحة البيئية أو المنتجات السياحية ما يلي:

١ـالسياحة الثقافية والتاريخية (Cultural and Heritage Tourism) :

تعرف على أنها " انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لزيارة المشوقات الثقافية والتاريخية وذلك بعيداً عن أماكن إقامتهم المعتادة بهدف جمع معلومات جديدة أو اكتساب خبرات جديدة، وذلك تلبية لاحتياجاتهم الثقافية والفكرية وتتنوع هذه المشوقات الثقافية من متاحف وعروض سينمائية وفنية وأنشطة ثقافية وما إلى ذلك، كما تختلف من دولة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى حسب تطورها السياحي. (أسبر٢٠١٤:ص ص٥: ٦)

٢ـ سياحة المؤتمرات: Meeting Tourism

هى استضافة المؤتمرات على اختلاف أنواعها وتنظيماتها وهى تتطلب إمكانيات سياحية كبيرة ولها مغزى أعلامي كبير حيث تتسابق الدول المختلفة على استضافة وتنظيم المؤتمرات. ملوخية(٢٠٠٧:ص٨٤)

٣ـ السياحة الدينية: Religious Tourism

السفر أو الانتقال داخل حدود دولة أو خارجها لهدف زيارة الأماكن المقدسة مثل السفر المسلمين لأداء فريضة الحج أو العمرة في المملكة العربية السعودية رواشدة (٢٠٠٩:ص٢٦)

٤ـ السياحة الرياضية Sport Tourism

هو الانتقال من مكان لآخر لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الرياضات المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها أحمد(٢٠١٠:ص٦٧)

٥ـ السياحة العلاجية Health Tourism

هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا من الأمراض بالعلاج باستخدام المراكز و المستشفيات الحديثة. حفني وآخرون(٢٠٠٨:ص١٨)

ثالثا: طبيعة وخصائص السياحة

أشارت عبلة بخارى(٢٠١٢:ص ص١٣،١٤) إلى أن خصائص السياحة تتمثل فيما يلي:

- تعتبر السياحة ظاهرة انتقال وقتية، يقوم بها عدد كبير من أفراد دول مختلفة، فيتركون محل إقامتهم التي يقيمون فيها إلى أماكن أخرى داخل بلادهم أو إلى بلاد أخرى.
- يتطلب انتقال الفرد من خلال السياحة فترة زمنية تختلف طولا أو قصرا وفق اً لرغبات السائح، كما تتوقف على عوامل أخرى مثل مقدرة السائح على الإنفاق، وقوانين الدولة،

وتأثير عوامل الجذب السياحية، وتكاليف الإقامة والمعيشة في الدولة المضيفة.
- يعد السائح في الدولة المضيفة مستهلكا، تؤدي أنماطه الاستهلاكية المختلفة إلى زيادة مستوى دخل الدولة .
- يقصد من السياحة إشباع الاحتياجات السيكولوجية، فتكون بغرض الاستجمام والترفيه أو أغراض أخرى غير الاكتساب المادي.
- ينظر إلى السياحة على أنها وسيلة تواصل واتصال ثقافي، وعامل قويا للتفاهم والصداقة بين الشعوب.

رابعا: الدراسات السابقة :

١ـ دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٧):

استهدفت الدراسة تحديد دور التخطيط السياحي في عملية التنمية السياحية المستدامة، وتعزيز دور الجهات ذات العلاقة بموضوع التخطيط والتنمية السياحية في محمية وادي الريان، وكذلك التعرف على مراحل عملية التخطيط السياحي في المحميات الطبيعية والمناطق المحمية، والتوصل إلى أساليب تطبيق مبادئ ومعايير التنمية السياحة المستدامة في المناطق الطبيعية وما هي متطلباتها، بالإضافة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه المجتمع المحلي في عملية التنمية السياحية المستدامة، والتعرف على المحاور الرئيسية لخطة التنمية السياحية المستدامة بحمية وادي الريان، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لاختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها، واعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية للبيانات، والبيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال تصميم استمارتي استبيان بالمقابلة الشخصية الأولى موجهة للمديرين والمسئولين في جهاز شئون البيئة، وهيئة تنشيط السياحة ومديري المحمية وقوامهم ٢٣ مبحوث، والثانية موجهة لعينة عشوائية من الزائرين المترددين على المحمية وبلغ قوامهم ٣٥٠ مبحوث، وقد استخدمت الدراسة برنامج spss لإجراء العمليات الإحصائية على البيانات لحساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والارتباط ومعادلة الانحدار البسيط ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: ضعف عناصر البنية الأساسية بالمحمية، والمتمثلة في قلة توفر مصادر مياه صحية، وسوء شبكة الصرف الصحي، نقص وسائل المواصلات العامة، وقلة توافر شبكات الاتصال، نقص توافر الكهرباء بصفة مستمرة، ضعف التسهيلات والخدمات المقدمة داخل المحمية، مثل عدم تمهيد طريق المحمية، وقلة توافر العلامات الإرشادية على الطريق، ونقص الأماكن الترفيهية بالمحمية، قلة عدد العاملين بالمحمية والمرشدين البيئيين، وضعف مستوى كفاءة الموارد البشرية والمديرين، قلة الوعي البيئي لدى السكان المحليين، والقصور في تطبيق القوانين الموضوعة بالمحمية، عدم وضوح الأدوار التي تقوم بها الجهات المسئولة عن وضع خطة التنمية السياحية بالمحمية، وعدم وضوح الأهداف الموضوعة بها، وعدم تمشيها مع أهداف التنمية السياحية المستدامة، وعدم وجود فريق مدرب وكوادر لتنفيذ تلك الخطط.

٢ـ دراسة (محمد، ٢٠١٤):

اهتمت الدراسة بتحديد وتحليل وتفسير الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة إيجابية كانت أو سلبية، وذلك بهدف دعم النواحي الايجابية وتطويرها، وتلافي النواحي السلبية أو تقليلها، حيث استهدفت الدراسة تحديد وتحليل الآثار الاجتماعية الايجابية والسلبية للسياحة الدولية على الأقاليم المضيفة، ودراسة طبيعة وشكل العلاقات الثقافية التي تنشأ بين السائحين والسكان المحليين وتحديد مجموعة التأثيرات الثقافية الناجمة عن ذلك الاحتكاك المباشر وغير المباشر، إيجابية كانت أو سلبية، واعتمدت الرسالة على المنهج الكمي في تجميع البيانات من عينة السكان المحليين في مدينتي الغردقة والفيوم، وذلك باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم تجميع عدد ٣٢٢ استمارة من السكان المحليين بمدينة الغردقة، وعدد ٣٥٥ استمارة من مدينة الفيوم، واستخدمت الدراسة عدد من المقاييس الإحصائية لتحليل البيانات ومنها: المتوسط الحسابي، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، اختبار T في مجموعات، اختبار مربع كاي، وقد توصلت الرسالة إلى أن من أهم التأثيرات الايجابية للنشاط السياحي توفير فرص عمل وتحسين الصورة الذهنية، وتعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع، ومن أهم التأثيرات السلبية الهجرة إلى المقاصد السياحية وتزايد الطلب على الخدمات والتسهيلات والبنية الأساسية، تغير

العادات والتقاليد، تنمية الاتجاهات المادية، وتدني السلوكيات الأخلاقية، بينما تمثلت أهم التأثيرات الثقافية الايجابية للنشاط السياحي في دعم التبادل الثقافي، وتعلم لغات جديدة، والمحافظة على التراث الثقافي، ومن أهم التأثيرات الثقافية السلبية ضياع الهوية الثقافية المحلية والإحساس بالانتماء للمكان، والتصادم الثقافي، وظاهرة الزواج من الأجانب والمسنات.

٣- وفيق وآخرون (٢٠١٤):

تهدف الدراسة إلى التعرف على المقومات والمعوقات المتعلقة بتنمية السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم، وتوفير مبادئ توجيهية وإطار تنظيمي لتطوير هذا النمط السياحي بمحافظة الفيوم، ووضع برامج سياحية مقترحه تسهم في إلقاء الضوء عليه وتنميته من خلال توصيات علمية وعملية قابله للتنفيذ في ضوء النتائج المتحصل عليها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الاستبياني وذلك في سبيل اختبار الفروض، كما تم إجراء المقابلات الشخصية المتعمقة المبنية على الاستبيان من خلال عمل حصر شامل لجميع العاملين المسئولين عن قطاع السياحة في محافظة الفيوم وهم :الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بمحافظة الفيوم، الهيئة الإقليمية للتنمية السياحية بمحافظة الفيوم، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها قلة الاهتمام بنمط السياحة الريفية داخل محافظة الفيوم، والتركيز علي الجانب البيئي متمثلا في زيارة منطقتي وادي الريان وبحيره قارون ، وتعدد معوقات السياحة الريفية المتمثلة فى :تدنى الوعي السياحي الذي يدعم إعطاء المناطق الريفية الأولوية الواجبة، وضعف الاستثمارات الموجهه لتنمية السياحة الريفية، وقصور البنية التحتية، وغياب الجهود التسويقية والدعائية، ونقص الاهتمام بالتنمية الزراعية والريفية، وقلة أعداد الوافدين لزيارة المناطق الريفية، وعدم وجود خطة واضحة لتنمية السياحة الريفية، ومحدودية الخدمات المتاحة، ونقص الإمكانيات المادية والبشرية خاصة العمالة المتخصصة والمدربة بالمحافظة، كما تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي تساهم في جعل محافظة الفيوم مقصدا للسياحة الريفية.

٤- أسبر(٢٠١٤):

يهدف البحث إلى محاولة الإجابة على مجموعة من الأسئلة وهي : ما هو مفهوم السياحة وأهم العوامل المؤثرة فيها؟، ما هو مفهوم السياحة المرتبطة بالمناطق الريفية ومقوماتها ودور السياحة في التنمية الريفية؟، ما هي الجهات المساهمة في السياحة الريفية، ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الجهات؟، ما هو واقع الريف السوري، أو الإمكانيات السياحية والخدمية له؟، وما هو أثر السياحة على بعض الأسر التي تعمل فيها في الريف السوري، بالمقارنة مع الأسر الأخرى غير العاملة فيها؟، و يقوم البحث بمجمله على المنهج الوصفي التحليلي الذي اعُتمد في تحليل الكثير من النقاط والمحاور فيه.على المنهج التاريخي عند استعراض مجموعة من المحاور المتعلقة بالسياحة، وتم استخدام البرنامج الاحصائى SPSSوذلك لتحليل العلاقة بين عدة متغيرات، واختبار الفرضيات .ويتألف مجتمع الدراسة من 65أسرة في منطقة كسب، تم سحب الأسر بأسلوب العينة القصدية (وهي عينة غير عشوائية)، بحيث تتضمن العينة الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة والمهن اليدوية سواء عملوا فيها فرادى أم مجتمعين . وقد كانت أهم النتائج مايلى

للقطاع الخاص دور في تفعيل السياحة الريفية، حيث يقوم بتنمية مشاريع السياحة الريفية والقيام بالتدريب وتنمية البنية التحتية، وأن هناك مساهمة فعالة للمنظمات غير الحكومية في السياحة الريفية فيما يتعلق بالإرشاد وتقديم الدعم وخاصةً للسياحة المجتمعية، كما أن هناك العديد من المعارضين لفكرة إدخال السياحة إلى المجتمعات الريفية، من باب أنها سوف تؤدي إلى تخلي الأسر عن العمل الزراعي والذي هو وثيق الصلة بالريف، وأخيرا فقد أشار أكثر من نصف عدد الأسر الريفية (٥٥%) بأن الزراعة لا تساهم في تنمية السياحة، كما أن أكثر من ٨٣% من الأسر الريفي ليسوا لديهم الإلمام الكافي بمفهوم السياحة الزراعية.

٥- MORIC(2013)

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المتاحة من الهيئات الحكومية (مثل وزارة الزراعة والتنمية الريفية، وزارة التنمية المستدامة والسياحة)والمنظمات الدولية ذات

الصلة (منظمة السياحة العالمية، والمجلس العالمي للسياحة والسفر) ، وتم جمع بيانات أولية من منظمي السياحة الريفية في الجبل الأسود توصلت الدراسة إلى أن مشاريع السياحة الريفية يغلب عليها الطابع الصغير والمتناهي في الصغر، ومملوكة من قبل الأسر، وسيكون للسياحة الريفية آثار اقتصادية تنتشر داخل المجتمع المحلي عبر تأثير مضاعف، كما أن السياحة الريفية تساهم في خلق فرص عمل جديدة و الحفاظ على الأعمال القائمة ، وتنويع الأنشطة الاقتصادية والدخل في المناطق الريفية، وحماية وصيانة التراث الثقافي في المناطق الريفية، وتأمين فرص أفضل للنساء وذوي الاحتياجات الخاصة، وحماية البيئة والتنوع البيولوجي .وخلصت الدراسة إلى أن السياحة الريفية يمكن أن تساعد في عملية التنمية الريفية في الجبل الأسود من خلال تحسين القدرة التنافسية الزراعية، وتحسين نوعية الحياة وتنويع الاقتصاد في المناطق الريفية، وأن يكون هنالك تطوير مشترك للزراعة والسياحة لما لذلك من أهمية خاصة بالنسبة للجبل الأسود، ويمكن للزراعة أن توفر فرصاً للترويح عن النفس وقضاء العطلات، وتطوير الأنشطة الرياضية الخاصة.

٦- CHIUN, M,(2013) :

تناولت هذه الدراسة سكان المجتمعات الريفية المقيمين حالياً في المناطق الريفية السياحية في ماليزيا، وقد صمم القسم الأول من الدراسة لقياس أثر السياحة من خمسة جوانب رئيسية، وهي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئة والقيم المجتمعية .وصمّم القسم الثاني لتقييم المجتمعات المحلية لصورة المقصد الريفي. وصمّم القسم الثالث لجمع البيانات الشخصية والبيانات الديموجرافية من المستطلعين،وأشارت الدراسة إلى أهمية مواصلة الجهود لفهم تأثير السياحة على المجتمعات المحلية وأهمية إشراكها في تطوير السياحة الريفية .والتي يجب دراسة تصوراتها حول تطوير مناطقها، وتشجيع مساهمتها في تحديد وتطوير إستراتيجية فعالة .وقد أظهرت النتائج أن مشاركة وإشراك المجتمعات المحلية هي العنصر الحاسم قبل كل شيء في بيئة الأعمال المتغيرة وخاصةً في مجال صناعة السياحة. واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في فهم الدور الذي تلعبه السياحة في المجتمعات المحلية ودور هذه المجتمعات بالمقابل في السياحة.

٧- سعيد وآخرون (٢٠١٣):

يهدف هذا البحث إلى إبراز الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة في عملية التنمية الشاملة بكل جوانبها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ضمن الاقتصاد العالمي وتسليط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في عملية التنمية الاقتصادية الجزائرية . وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السياحة في العصر الحالي صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية لكثير من البلدان التي اهتمت بتنميتها، على عكس الجزائر والتي بالرغم من إدراجها للاستثمارات السياحية في الخطة الوطنية للتنمية، فإنها لم تحض بنفس القدر من الاهتمام مع القطاعات الأخرى. أظهرت نتائج الدراسة أن قطاع السياحة في الجزائر يعاني من عدة نقائص و ضعف في برامج التنمية السياحية و ذلك ما عكسه ضعف مساهمة هذا القطاع في قضايا التنمية في الجزائر و الاتجاه المتزايد للجزائريين على السياحة في الخارج، كما يعود ضعف الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر لضعف العرض السياحي الجزائري وغلاء الأسعار، بالإضافة إلى ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد،كما أشارت النتائج أيضا إلى اهتمام كبير من طرف السلطات المسئولة في الجزائر بتحسين و ترقية قطاع السياحة من أجل زيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية.

تعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت معظم الدراسات السابقة على إبراز الآثار الاقتصادية للسياحة بشكل عام على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل للشباب معتمدة في ذلك على الكثير من البيانات الثانوية، كذلك الآثار الاجتماعية التي تتطرق كثيراً إلى التأثيرات الايجابية والسلبية للسياحة البيئية على نمط الحياة الريفية والعادات والتقاليد المجتمعية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إليه من خلال التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية للسياحة البيئية على الريفيين بالمناطق الريفية، وذلك من وجهة نظرهم الشخصية، ومقارنة تلك التأثيرات مع الريفيين العاملين بالقطاع الزراعي.

الفروض البحثية

تحقيقا لأهداف الدراسة وبناءً على الإطار النظري، ونتائج البحوث، والدراسات السابقة فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي:

١- توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية الآتية: الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة في المشروعات التنموية، ومستوى التماسك الأسري، والمستوى القيادي، وعضوية المنظمات، وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية الآتية : "لا توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية السابق عرضها.

٢- توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية الآتية: متوسط الدخل الشهري، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، وملكية الأجهزة المنزلية، والحصول على قروض، والحصول على خدمات ائتمانية، وإقامة مشروع خاص، وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية الآتية : "لا توجد فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية السابق عرضها".

الأسلوب البحثي

١: منطقة الدراسة

تم اختيار محافظة الفيوم لإجراء الدراسة عليها فهي تعد إحدى محافظات إقليم شمال الصعيد الذي يضم محافظات الجيزة، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وهى محافظات ذات طابع ريفي، وتتميز بالعديد من المعالم والآثار السياحية ومقومات جذب السياحة البيئية، مما يخدم أهداف الدراسة، كما أنها محل إقامة الباحث .

٢- الشاملة والعينة:

شاملة وعينة الريفيين العاملين بقطاع السياحة البيئية:

يوجد بمحافظة الفيوم العديد من المناطق والقرى والتي تعتبر مناطق جذب سياحي للسائح الأجنبي والمحلي، وقد وقع الاختيار على قرية تونس وذلك لغلبة الطابع الريفي عليها، وموقعها المميز كمنطقة جذب سياحي يعتمد على خصائص البيئة الريفية البسيطة، والصناعات اليدوية مثل الفخار والخزف والسلال.

وحيث أن الدراسة الحالية معنية أساسًا بعمالة الريفيين بقطاع السياحة البيئية، لذا فقد تم حصر أعداد العاملين الريفيين بقطاع السياحة البيئية بقرية تونس، وذلك من واقع سجلات شئون العاملين بالمنشآت السياحية بالقرية، وحصر العاملين بمشروعات سياحية خاصة أو فردية، والبالغ عددهم ٢٩٠عامل، وقد أمكن جمع البيانات من عدد ٢٢٨ عامل.

شاملة وعينة الزراع

استخدمت الدراسة أسلوب التجريب غير المباشر، وذلك من خلال اختيار مجموعة ضابطة بهدف مقارنتها مع عينة الريفيين بقطاع السياحة البيئية، وقد روعي في اختيار العينة الضابطة أن يكون أفرادها من بين الزراع التقليديين المسجلين بكشوف الحيازة بالجمعية التعاونية الزراعية بقرية تونس.

وعلى ذلك تتمثل شاملة المزارعين بهذه الدراسة في إجمالي عدد المزارعين المسجلين بكشوف الحيازة بالجمعية التعاونية الزراعية بقرية تونس والبالغ عددهم وفقًا للبيانات الواردة من الجمعية الزراعية بقرية تونس ٢٠٥ مزارعًا، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من المزارعين الحائزين لذا فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهم، حيث تم تقديرها أيضا باستخدام معادلة كرجسي ومورجان، وعلى ذلك فقد بلغ قوام عينة المزارعين وفقًا لهذه المعادلة ١٢٥ مزارعًا.

٣: أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداةً رئيسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميم صحيفتي استبيان الأولى: خاصة بالريفيين العاملين بقطاع السياحة، والثانية: خاصة بالزراع التقليديين ولقد تم عمل اختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفتي الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، ومدى فهم المبحوثين للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة، وثم صياغة صحيفتي الاستبيان في صورتهما النهائية.

وقد تم جمع البيانات البحثية خلال المدة من يناير إلى مارس ٢٠٢٠.

٤: أساليب التحليل الإحصائي

تم استخدام اختبار مربع (ChI square test) لاختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة بعمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة، وقد رؤي استخدام هذا الأسلوب الإحصائي نظرًا لملائمته لمتغيرات الدراسة، والتي تم قياس معظمها على المستوى الاسمي (nominal) ، والمستوى الرتبي (ordinal).

وقد تم استخدام معامل كرامر للدلالة على قوة هذه العلاقات السابقة، واستخدمت التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسطات، والمدى والانحراف المعياري في عرض، ووصف متغيرات الدراسة.

٥: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة التعاريف الإجرائية، وكيفية قياس المتغيرات البحثية المتعلقة بكل من عمالة الريفيين بقطاعي السياحة والزراعة، وذلك على النحو التالي:

أ: المتغيرات المتعلقة بالآثار الاجتماعية لعمالة الريفيين بقطاع السياحة البيئية

تتمثل فيما يلي:

أ- الانفتاح الثقافي:

يقصد به درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة، وقد تم قياسه من خلال مدى سماع البرامج الإذاعية ومتابعة المحطات الفضائية بالتليفزيون، وقراءة الصحف والمجلات، أو الاستماع إلى من يقرؤها له وحضور الندوات، والاجتماعات المختلفة، ومتابعة الأخبار المحلية والعالمية على شبكة الانترنت، ، حيث أعطيت هذه الاستجابات دائمًا، وأحيانا، ونادرًا، ولا القيم الرقمية التالية : ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، وقد تم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة انفتاحه الثقافي.

ب- الانفتاح الجغرافي:

يقصد به درجة تردد المبحوث على مناطق أخرى خارج نطاق قريته، وقد تم قياسه من خلال المؤشرات التالية: السفر إلى قرى مجاورة أو مراكز أخرى ، والسفر خارج المحافظة ، والتردد على المحافظات الكبرى مثل القاهرة أو الإسكندرية ، والسفر خارج مصر، و حيث أعطيت الاستجابات : دائمًا، وأحيانا، ونادرًا، ولا، القيم الرقمية ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، وقد تم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث لتعبر عن درجة انفتاحه الجغرافي.

ج- المشاركة في المشروعات التنموية:

وقد تم قياسه بمدى مشاركة المبحوث في بعض المشروعات التنموية التي أقيمت في قريته وذلك من خلال بعدين وهما درجة المشاركة: (دائماً، وأحيانا، ونادراً، ولا)، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية: ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، والبعد الثاني نوع المشاركة سواء كانت هذه المشاركة بالمال أو بالأرض أو بالعمل أو الرأي، وقد تم قياس هذا البعد بإعطاء المبحوث درجة واحدة عن كل نوع مشاركة في كل مشروع من المشروعات التالية: حملات نظافة عامة، حملات محو الأمية، بناء مدرسة أو معهد ديني، بناء وحدة صحية، بناء مركز شباب، بناء مسجد، ردم بركة، تمهيد طريق، وقد تم تجميع هذه الدرجات لتعبر في مجملها عن درجة المشاركة في الأنشطة التنموية لكل مبحوث وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٨ درجات)، وبلغ الحد الأقصى للمقياس (٦٤ درجة)، ووفقا لهذا تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وهي: مستوى المشاركة المنخفضة (أقل من ٢٧ درجة)، ومستوى المشاركة المتوسطة (٢٧- ٤٦ درجة)، ومستوى المشاركة المرتفعة (أكثر من ٤٦ درجة).

د- مستوى التماسك الأسري:

يقصد به مدى قوة العلاقة التفاعلية بين أفراد أسرة المبحوث، وتم قياس هذا المتغير من خلال توجيه ٢٠ عبارة للمبحوث، صيغ بعضها في صورة إيجابية وبعضها في صورة سلبية، وقد طلب من كل مبحوث أن يحدد درجة موافقته على كل عبارة ، وأعطيت الاستجابات : موافق، و محايد، ومعارض ، القيمة الرقمية: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ، وقد تم جمع إجمالي درجات هذه العبارات لكل مبحوث لتغير عن مستوى التماسك الأسري لديه، وقد بلغ الحد الأدنى النظري للمقياس ٢٠ درجة والحد الأقصى له ٦٠ درجة.

ه- المستوى القيادي:

يقصد به مدى اعتبار المبحوث نفسه من قيادات القرية، علاوة على مدى لجوء أهالي القرية له طلبًا للنصح والمشورة في الأمور العامة، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال المؤشرات التالية:

مدى اعتبار المبحوث نفسه من قيادات القرية، ومدى استعداده لمساعدة الآخرين في حل مشاكلهم، ومدى تحدثه مع أهل البلد عن كل ما هو جديد في البلد ، ومدى لجوء الأهالي إليه لأخذ المشورة في بعض الأمور العامة، ومدى توقع المبحوث لأن يؤخذ برأيه بالقرية، ومدى تطبيق أهالي القرية لمشورته ، وقد تمثلت الاستجابات للأسئلة السابقة جميعها في : نعم ، وإلى حد ما ، ولا ، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية: ٣، ٢، ١ على الترتيب ، وقد تم جمع إجمالي الدرجات المعبرة عن استجابات المبحثين للأسئلة الستة لتعبر عن المستوى القيادي للمبحوث، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المقياس٦ درجات، وبلغ الحد الأقصى له ١٨ درجة.

و- عضوية المنظمات:

يقصد بها مدى عضوية المبحوث في المنظمات الاجتماعية الريفية في مجتمعه المحلي بالإضافة إلى نوع هذه العضوية أن وجدت وقد تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن نوع عضويته في خمسة من المنظمات الاجتماعية الموجودة بمجتمعه المحلي وهي: الجمعية التعاونية الغذائية، ومركز الشباب الريفي، ومجلس أباء المدارس، والمجلس المحلي القروي، وجمعية تنمية المجتمع ، وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: عضو قيادي، وعضو عادي، وغير عضو، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم الرقمية: ٣،٢،١ على الترتيب، وقد تم جمع إجمالي درجات هذه العبارات الخمس لتعبر عن درجة عضوية المنظمات للمبحوث ، وقد بلغ الحد الأدنى النظري لهذا المقياس ٥ درجات ، وبلغ الحد الأقصى له ١٥ درجة.

ب: المتغيرات المتعلقة بالآثار الاقتصادية لعمالة الريفيين بقطاع السياحة البيئية

وتتمثل تلك المتغيرات في:

- **متوسط الدخل الشهري:**

يقصد به متوسط الدخل الذي يحصل عليه المبحوث كل شهر، وحسب كرقم مطلق بالجنيه المصري.

- **حجم الحيازة الأرضية المزرعية:**

يقصد به مدى امتلاك المبحوث للأرض الزراعية ، وتم قياسه كرقم مطلق بعدد القراريط الزراعية التي يحوزها المبحوث سواء ملك، أو إيجار.

- **حيازة الحيوانات المزرعية:**

تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد رؤوس الحيوانات التي يمتلكها وقت جمع البيانات، وتم التعبير عنها برقم مطلق.

- **ملكية الأجهزة المنزلية:**

ويقصد به ما تملكه أسرة المبحوث من أجهزة منزلية سواء أساسية أو كمالية، وحسبت بمجموع حاصل ضرب عدد الأجهزة المنزلية التي يمتلكها المبحوث x أوزان معينة تعكس سعرها الحالي في السوق ، وهذه الأوزان هي : (مكواة ـ أجهزة دش ـ خلاط ـ راديو مراوح ـ كهربائية ـ أجهزة التسجيل ـ جهاز فيديو ـ ماكينة خياطة ـ تليفزيون عادي) =١، (سخان كهربائي ـ مكنسة كهربائية ـ غسالة كهربائية عادية ـ غسالة أطباق ـ تليفون محمول) = ٢، (بوتاجاز ـ تليفزيون ملون ـ جهاز كمبيوتر ـ غسالة أوتوماتيك ـ ثلاجة كهربائية ـ جهاز تكييف) = ٣ .

١- الخدمات الائتمانية:

يقصد به ما إذا كان المبحوث قد حصل، أو لم يحصل على قروض، أو أي خدمات ائتمانية أخرى من أي جهة ممولة حيث أعطى درجتان في حالة الحصول على هذه الخدمات، ودرجة واحدة في حالة عدم الحصول عليها.

التأمين الاجتماعي: يقصد به ما إذا كان المبحوث لديه تأمين اجتماعي، أو ليس لديه تأمين اجتماعي، حيث أعطي درجتان في حالة ما إذا كان لديه تأمين اجتماعي، ودرجة واحدة في حالة ما إذا كان ليس لديه تأمين اجتماعي.

٢- إقامة مشروع خاص:

ويقصد به ما إذا كان المبحوث يمتلك، أولا يمتلك مشروع خاص به، أو بالمشاركة مع آخرين، حيث أعطى المبحوث درجتان في حالة امتلاكه للمشروع، ودرجة واحدة في حالة عدم امتلاكه.

النتائج البحثية

أولاً: الآثار الاجتماعية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاع السياحة البيئية.

يمكن عرض النتائج الخاصة بالفروق بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات التالية بذلك في جدولي(١)، (٢) وذلك على النحو الآتي:

١- الانفتاح الثقافي:
تشير نتائج الدراسة إلى الارتفاع النسبي في مستوى الانفتاح الثقافي لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع حيث بلغت نسبة العاملين في مستوى الانفتاح الثقافي المرتفع ٨٦,٥%، مقابل ١٣,٥% من الزراع على الترتيب، وأيضا بلغت نسبتهم في مستوى الانفتاح الثقافي المنخفض ٣٣,١% مقابل ٦٦,٩% على الترتيب، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة الريفية والزراع وفقًا لمستوى الانفتاح الثقافي، تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

٢- الانفتاح الجغرافي:
أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى الانفتاح الجغرافي لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبة العاملين ذوي مستوى الانفتاح الجغرافي المرتفع ٨٥,٥% مقارنة بنسبة ١٤,٥% للزراع، كما بلغت نسبتهم في فئة الانفتاح الجغرافي المنخفض ٢٣,٥% مقابل ٧٦,٥% على الترتيب، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا لمستوى الانفتاح الجغرافي تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

٣- مستوى المشاركة في المشروعات التنموية:
بينت نتائج الدراسة الارتفاع النسبي في مستوى مشاركة العاملين بقطاع السياحة البيئية في المشروعات التنموية مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبتهم في مستوى المشاركة المرتفع ٨٧,٩% مقارنة بنسبة ١٢,١% للزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة الريفية والزراع وفقًا لمستوى المشاركة في المشروعات التنموية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

٤- مستوى التماسك الأسري:
فيما يتعلق بالتماسك الأسري، أوضحت نتائج الدراسة الارتفاع النسبي لمستوى التماسك الأسري لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبة العاملين بقطاع السياحة البيئية ذوي مستوى التماسك الأسري المرتفع ٨٠,٥%، مقابل ١٩,٥% للزراع، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا لمستوى التماسك الأسري، تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

٥- المستوى القيادي:
تشير النتائج إلى الارتفاع النسبي في المستوى القيادي للعاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبتهم في فئة المستوى القيادي المرتفع ٧٠,٥% مقابل ٢٩,٥% للزراع، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين والزراع وفقًا للمستوى القيادي تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٦- عضوية المنظمات:
توضح النتائج أن هناك ارتفاع نسبي في مستوى عضوية المنظمات لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع، حيث بلغت نسبة العاملين بقطاع السياحة الريفية ذوي مستوى العضوية المرتفع ٥٩,٥% مقابل ٤٠,٥% للزراع، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا لمستوى عضوية المنظمات تبين عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين.

بناء على ما سبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي يتبين الأتي:
لم يتم قبول الفرض الصفري الأول للدراسة والذي ينص على عدم وجود فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية للدراسة، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة في المشروعات التنموية، ومستوى التماسك الأسري، والمستوى القيادي، بينما تم قبول الفرض الصفري الخامس للدراسة فيما يتعلق بمتغير عضوية المنظمات

جدول (١) توزيع الريفيين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع وفقًا لبعض الآثار الاجتماعية.

الآثار الاجتماعية	العاملون بقطاع السياحة البيئية		الزراع	
	عدد	%	عدد	%
منخفض	٤٨	٣٣,١	٩٧	٦٦,٩
مرتفع	١٨٠	٨٦,٥	٢٨	١٣,٥
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤
منخفض	٢٨	٢٣,٥	٩١	٧٦,٥
مرتفع	٢٠٠	٨٥,٥	٣٤	١٤,٥
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤
منخفض	٧٦	٤٢,٢	١٠٤	٥٧,٨
مرتفع	١٥٢	٨٧,٩	٢١	١٢,١
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤
منخفض	٢٥	٢٤,٧	٧٦	٧٥,٣
مرتفع	٢٠٣	٨٠,٥	٤٩	١٩,٥
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤
منخفض	٩٩	٥٨,٢	٧١	٤١,٨
مرتفع	١٢٩	٧٠,٥	٥٤	٢٩,٥
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤
منخفض	١٨١	٦٦,٠	٩٣	٣٤,٠
مرتفع	٤٧	٥٩,٥	٣٢	٤٠,٥
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤

المصدر: حسبت وجمعت من استمارات الاستبيان

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي للفروق بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق ببعض الآثار الاجتماعية.

م	الآثار الاجتماعية	مربع كاي
١	الانفتاح الثقافي	*١٠٦,٦٦
٢	الانفتاح الجغرافي	*١٣٢,٣٣
٣	المشاركة في المشروعات التنموية	*٨٠,٣٤
٤	مستوى التماسك الأسري	*٩٨,١٧
٥	المستوى القيادي	**٥,٧٩
٦	عضوية المنظمات	١,١٥٥

** معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠١.*معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠٥

ثانيا: الآثار الاقتصادية المترتبة على عمالة الريفيين بقطاع السياحة البيئية.

توضح البيانات المعروضة في جدولي (٣)، (٤) النتائج الخاصة بالفروق بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات التالية:

١- متوسط الدخل الشهري.

توضح بيانات الجدول الارتفاع النسبي في مستوى الدخل الشهري لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع حيث بلغت نسبتهم في مستوى الدخل الشهري المرتفع ٨٧,٥% مقارنة بنسبة ١٢,٥% فقط للزراع، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا لمستوى الدخل الشهري تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١,

٢- حجم الحيازة الأرضية المزرعية.

أوضحت النتائج أن نسبة العاملين بقطاع السياحة البيئية ذوي مستوى حجم الحيازة الأرضية المزرعية المرتفع قد بلغت ٤٤,٨%، مقابل ٥٢,٥% للزراع، وفي حين بلغت نسبة العاملين

بقطاع السياحة البيئية ذوي حجم الحيازة المنخفض ٦٦,٣%، مقابل ٣٣,٧% لدى الزراع، الأمر الذي يشير إلى الارتفاع النسبي في حجم الحيازة الأرضية المزرعية لدى الزراع مقارنة بالعاملين بقطاع السياحة البيئية وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا لمستوى حجم الحيازة المزرعية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٣- حيازة الحيوانات المزرعية.

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة العاملين بقطاع السياحة البيئية ذوي حجم حيازة الحيوانات المزرعية المرتفع قد بلغت ٣٦,٨%، مقابل ٦٣,٢% للزراع، في حين بلغت نسبة العاملين ذوي حجم الحيازة المنخفض٨١,٤% في مقابل ١٨,٦% للزراع، الأمر الذي يشير إلى الارتفاع النسبي في حجم حيازة الحيوانات المزرعية لدى الزراع مقارنة بالعاملين بقطاع السياحة البيئية، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا لمستوى حيازة الحيوانات المزرعية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١,

٤- ملكية الأجهزة المنزلية.

أوضحت النتائج أن نسبة العاملين بقطاع السياحة البيئية ذوي مستوى ملكية الأجهزة المنزلية المرتفع قد بلغت ٨٥,٩%، مقابل ١٤,١% للزراع، بينما بلغت نسبة العاملين ذوي مستوى ملكية الأجهزة المنزلية المنخفض ٤١,٧%، مقابل نحو ٥٨,٩٣% للزراع الأمر الذي يشير إلى الارتفاع النسبي في مستوى ملكية الأجهزة المنزلية لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا لمستوى مستوى ملكية الأجهزة المنزلية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١,

٥- الخدمات الائتمانية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة العاملين بقطاع السياحة البيئية العاملين الذين يحصلون على خدمات إئتمانية ٥٦,٧% مقابل ٤٣,٣% للزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا للحصول على الخدمات الائتمانية تبين عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين.

٦- التأمينات الاجتماعية.

أشارت نتائج الدراسة وجود فروق كبيرة بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع فيما يتعلق بنسبة العاملين الذين لديهم تأمينات اجتماعية ٨٧,٧% فقط مقابل ١٢,٣% للزراع ، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع وفقًا للتأمينات الاجتماعية تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١,

٧- إقامة مشروع خاص.

يتضح من نتائج الدراسة أن هناك فروق بين الريفيين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع فيما يتعلق بإقامة مشروع خاص حيث بلغت نسبة العاملين بقطاع السياحة البيئية الذين أقاموا مشروعات خاصة ٧٦% مقابل ٢٤% للزراع، الأمر الذي يشير إلى الارتفاع النسبي في إقبال العاملين بقطاع السياحة البيئية على إقامة مشروعات خاصة مقارنة بالعاملين بالزراعة، وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي بين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

بناء على ما سبق ، وفي ضوء نتائج واختبار مربع كاي يتبين عدم التمكن من قبول الفرض الصفري السادس للدراسة والذي ينص على عدم وجود فروق معنوية بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع، وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التالية (متوسط الدخل الشهري، حجم الحيازة المزرعية، حيازة الحيوانات المزرعية، ملكية الأجهزة المنزلية، التأمينات الاجتماعية، إقامة مشروع خاص)، بينما تم قبول الفرض الصفري السادس للدراسة فيما يتعلق بمتغير الخدمات الائتمانية.

جدول (٣) توزيع الريفيين العاملين بقطاع السياحة البيئية والزراع، وفقًا لبعض الآثار الاقتصادية.

الآثار الاقتصادية	العاملون بقطاع السياحة البيئية		الزراع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- متوسط الدخل الشهري						
منخفض	١٥٨	٥٧,٩	١١٥	٤٢,١	٢٧٣	١٠٠,٠
مرتفع	٧٠	٨٧,٥	١٠	١٢,٥	٨٠	١٠٠,٠
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤	٣٥٣	١٠٠,٠
٢- حجم الحيازة المزرعية						
منخفضة	٢١٥	٦٦,٣	١٠٩	٣٣,٧	٣٢٤	١٠٠,٠
مرتفعة	١٣	٤٤,٨	١٦	٥٥,٢	٢٩	١٠٠,٠
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤	٣٥٣	١٠٠,٠
٣- حيازة الحيوانات المزرعية						
منخفض	١٧٩	٨١,٤	٤١	١٨,٦	٢٢٠	١٠٠,٠
مرتفع	٤٩	٣٦,٨	٨٤	٦٣,٢	١٣٣	١٠٠,٠
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤	٣٥٣	١٠٠,٠
٤- ملكية الأجهزة المنزلية						
منخفض	٦٩	٤١,٠٧	٩٩	٥٨,٩٣	١٦٨	١٠٠,٠
مرتفع	١٥٩	٨٥,٩	٢٦	١٤,١	١٨٥	١٠٠,٠
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤	٣٥٣	١٠٠,٠
٥- الحصول على خدمات ائتمانية						
منخفض	١٩٤	٦٦,٢	٩٩	٣٣,٨	٢٩٣	١٠٠,٠
مرتفع	٣٤	٥٦,٧	٢٦	٤٣,٣	٦٠	١٠٠,٠
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤	٣٥٣	١٠٠,٠
٦- التأمينات الاجتماعية						
منخفض	١١٤	٥١,١	١٠٩	٤٨,٩	٢٢٣	١٠٠,٠
مرتفع	١١٤	٨٧,٧	١٦	١٢,٣	١٣٠	١٠٠,٠
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤	٣٥٣	١٠٠,٠
٧- إقامة مشروع خاص						
لدية مشروع خاص	٥٧	٧٦	١٨	٢٤	٧٥	١٠٠,٠
ليس لدية مشروع خاص	١٧١	٦١,٥	١٠٧	٣٨,٥	٢٧٨	١٠٠,٠
الجملة	٢٢٨	٦٤,٦	١٢٥	٣٥,٤	٣٥٣	١٠٠,٠

المصدر: حسبت وجمعت من استمارات الاستبيان

جدول (٤) نتائج اختبار مربع كاي للفروق بين العاملين بقطاع السياحة البيئية، والزراع فيما يتعلق ببعض الآثار الاقتصادية.

م	الآثار الاقتصادية	مربع كاي
١	متوسط الدخل الشهري	**٢٣,٧٤**
٢	حجم الحيازة الأرضية المزرعية	*٥,٣٩٥
٣	حيازة الحيوانات المزرعية	**٧١,٨٣٦
٤	ملكية الأجهزة المنزلية	**٧٧,٥١٩
٥	الحصول على قروض	١,٩٨٤
٦	الحصول على خدمات ائتمانية	**٤٨,٠٢٤
٧	إقامة مشروع خاص	**١١٩,١٩٥

** معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠١، * معنوية عند المستوى الاحتمالي٠,٠٥

مناقشة النتائج البحثية
في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استخلاص الملاحظات والتفسيرات والاستنتاجات التالية:

١- أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى الانفتاح الثقافي لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية ويمكن تفسير ذلك لثلاث أسباب، أولا: ارتفاع مستوى التعليم بين العاملين الحاصلين على شهادة دراسية ساعد على توافر الرؤية الثقافية المستقبلية للعامل، والتي أصبحت من الضروريات القصوى لممارسة دوره, والقيام بمسؤولياته المجتمعية والفكرية على أكمل وجه، والسبب الثاني: الأحداث السياسية التي شهدتها مصر في السنوات الأخيرة من ثورات، وتعاقب أحداث سياسية، وانتخابات رئاسية وتشريعية جعل هناك إقبالا على سماع البرامج الإذاعية، ومتابعة المحطات الفضائية بالتليفزيون، وقراءة الصحف والمجلات، أو الاستماع إلى من يقرأها له، وحضور الندوات والاجتماعات المختلفة، ومتابعة الأخبار المحلية والعالمية على شبكة الانترنت، وذلك بعد انتهاء يومه من العمل ليعرف ما يدور حوله من أحداث بالإضافة إلى أن التعرض لوسائل الأعلام المختلفة يزود العاملين بالكثير من المعارف والمعلومات الثقافية والمهارات التي يمكن تساعده في عمله، ثالثاً: طبيعة العمل والاحتكاك بين العمال وبعضهم البعض ومع الزوار من مختلف الثقافات يخلق نوعا من الانفتاح الثقافي لدى العاملين.

٢- أشارت النتائج إلى وجود ارتفاع نسبي في مستوى الانفتاح الجغرافي لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية، ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة العمل بالقطاع السياحي والتي قد يتم خلالها الانتقال إلى الأماكن السياحية بمختلف المحافظات برفقة الزوار، وكذلك قيام بعض أصحاب الحرف اليدوية بالمشاركة في المعارض المحلية والدولية لعرض منتجاتهم، أو تنظيم الورش التدريبية وتبادل الخبرات للعاملين بالفنادق، كل ذلك يتيح فرصة السفر والتنقل للعاملين بالقطاع السياحي.

٣- أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى المشاركة في المشروعات التنموية لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية، ويمكن تفسير ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي، وارتفاع مستوى المعيشة، الأمر الذي انعكس ذلك في ايجابية العامل نحو قريته ومنحته الإحساس بمسئوليته الاجتماعية نحو المساعدة في تنمية قريته ومجتمعه من خلال المشاركة في المشروعات التنموية المختلفة سواء كانت مشاركته معنوية بالمساعدة معهم، أو مادية بالتبرع بالمال للتنفيذ المشروع التنموي مما يعود أثره التنموي الإيجابي على قريته.

٤- أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى التماسك الأسري لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية، ويقصد بالتماسك الأسري مدى قوة العلاقة التفاعلية بين أفراد أسرة المبحوث ويمكن تفسير ذلك في عدة نقاط أولاً: ارتفاع المستوى التعليمي للعاملين مما يجعلهم أكثر تفهما لدور كل فرد داخل الأسرة وإعطاء مساحة لمشاركة الأبناء والزوجة في إدارة شئون المنزل، ثانيا: الانفتاح الثقافي لرب الأسرة يساعده على إمكانية مواجهة تحديات الحياة وتخفيف التوترات الأسرية الناتجة عن عدم فهمه لطبيعة المشكلات والأدوار المنوطة بكل فرد داخل الأسرة، ثالثاً: ارتفاع مستوى الدخل وعدم وجود مشكلات تتعلق بتوفير احتياجات الأسرة من الغذاء والكساء والتي ينتج عنها الكثير من المشكلات، رابعاً: طبيعة العمل وانتظامه والتي تتيح فرصة لاجتماع أفراد الأسرة لبعض الوقت يومياً مما يزيد من الألفة والحب والتفاهم بين أفراد الأسرة.

٥- أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى القيادة لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية ويمكن تفسير ذلك إلى أن نتيجة التغيرات الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية على الريف، والاتجاهات الحديثة لتطوير الريف المصري أحدث نوعًا من التغير في نظرة الريفيين فكان ينظر إلى القائد في الريف من ذوي الحيازات المزرعية، أو الحيوانية، أو مرتفعي مستوى المعيشة أما الآن فإنه ينظر إلى القائد في الريف على القدرة على التواصل مع نفسه والآخرين، وأن يعامل الآخرين باحترام، وأن يكون منتجًا ومثالًا يحتذى به، وفي هذا السياق تكون الصفات السابقة موجودة بين العاملين الذين يعملون بالقطاع السياحي، أو رؤسائهم بالعمل الذين هم قادة لهم بالعمل، ومن أبناء القرية فيلجأ أهالي القرية له

طلبًا للمشورة والنصح في الأمور العامة، ويري ذلك في سعيهم لتنفيذ مشورته والأخذ بها .

٦- أوضحت النتائج أن هناك ارتفاع نسبي في مستوى عضوية المنظمات لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية مقارنة بالزراع، ويمكن تفسير ذلك في ضوء كل ما تقدم من ارتفاع المستوى التعليمي والانفتاح الثقافي والجغرافي وشعور العاملين بالمسئولية الاجتماعية وضرورة المشاركة في مختلف الأنشطة والمجالات التي تخدم قريته وبيئته التي نشأ فيها.

٧- أشارت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى الدخل الشهري لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية ويمكن تفسير ذلك بأن السبب الرئيسي للالتحاق بالعمل بالقطاع السياحي هو الحصول على دخل أعلى لتحسين مستوى المعيشة والوفاء باحتياجات الأسرة.

٨- أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض الحيازات الأرضية المزرعية لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية، ويمكن تفسير ذلك أنه جاء منطقيًا ومتسقًا مع أسباب توجه العاملين للعمل بالقطاع السياحي لعدم رغبة العاملين في استغلال تحسين مستوى دخولهم في شراء أرض زراعية، وربما أيضا كنتيجة لارتفاع مستلزمات الإنتاج في ظل انخفاض العائد من الحيازات الأرضية جعله يترك مهنة الزراعة، وربما أن العمل بالسياحة وعمله لساعات طويلة لم يجد الوقت لدية لمتابعة أعمال الفلاحة في الأرض.

٩- أشارت نتائج الدراسة وجود انخفاض نسبي في حجم حيازة الحيوانية المزرعية لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية، ويمكن تفسير ذلك أنه ربما يرجع لعدم إقبال العاملين بقطاع السياحة البيئية على الاستفادة من ارتفاع دخولهم في شراء الحيوانات المزرعية، وربما لا يجد الوقت الكافي نتيجة عمله من التفرغ لتربية الحيوانات المزرعي، كما أنه منطقيا ارتفاع هذه النسبة بالنسبة للزراع راجع إلى طبيعة عملهم واحتاجهم الدائم لبعض الحيوانات المزرعية بالعمل في الأرض.

١٠- أشارت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى ملكية الأجهزة المنزلية لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية، ويمكن تفسير ذلك إلى رغبة العامل في استغلال تحسن مستوى دخله في الجوانب الاستهلاكية بقدر أكبر من اهتمامهم بالجوانب الإنتاجية والشعور بالراحة والرفاهية.

١١- أشارت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في مستوى الحصول على خدمات ائتمانية لدى العاملين بقطاع السياحة البيئية، ويمكن تفسير ذلك من خلال إقبال الأفراد على إقامة المشروعات السياحية البسيطة بالقرية على اعتبارها فرصة استثمارية جيدة لذا يلجأ البعض للاقتراض لعمل الكافيهات أو الفلل أو الفنادق الريفية البسيطة لاستضافة الزوار الأجانب.

١٢- أشارت نتائج الدراسة وجود ارتفاع نسبي في إقبال العاملين بقطاع السياحة البيئية على إقامة مشروعات خاصة بهم، ويمكن تفسير ذلك أن إقامة مثل هذه المشروعات يحقق دخل وربح أعلى لهم بالمقارنة بعملهم عند أصحاب المشروعات، وخاصة وهم يشعرون بحصولهم على أجور منخفضة مقارنة بالأرباح التي يتحصل علها أصحاب العمل، كذلك عدم الحاجة إلى الخبرات والمهارات العالية لإقامة تلك المشروعات.

المراجع

أولا المراجع العربية:

١- أحمد، منال شوقي عبد المعطي ٢٠١٠ **"دراسة في مدخل علم السياحة"**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

٢- أحلام، خان، وصورية، زاوي ٢٠١٠: **"السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية"**، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، جامعة محمد خضير، بسكرة، العراق.

٣- اسبر، ميساء داود٢٠١٤ **" تفعيل دور السياحة في التنمية (مع دراسة حالة في المنطقة الساحلية السورية) الريفية"**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد، قسم الاقتصاد والتخطيط، سوريا.

٤- الخضيري، محسن أحمد، ٢٠٠٥: "السياحة البيئية"، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، مدينة نصر، القاهرة.

٥- بخارى، عبلة عبد الحميد ٢٠١٢: **"مقدمة في اقتصاديات السياحة"**، الدار الجامعية ، الإسكندرية.

٦- حسانين، جليلة حسن٢٠١٠" **دراسات فى التنمية السياحية"** ، الدار الجامعية ، الإسكندرية.

حفني، لمياء السيد والشرقاوي، فتحي ٢٠٠٨**"الاتجاهات الحديثة في السياحة"**، دار المعرفة الجامعية،مصر.

٧- رواشدة، أكرم عاطف ٢٠٠٨ **"السياحة البيئية-الأسس و المرتكزات** "،دار الراية للنشر والتوزيع،الأردن.

٨- سعيدى، يحيي والعمراوى، سليم ٢٠١٣: **"مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية"**، جامعة المسيلة -الجمهورية الجزائرية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد السادس و الثلاثون.

٩- عبد الرحمن، أسماء محفوظ عمر، ٢٠١٧: **"دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية وادي الريان"** رسالة ماجستير، قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة، جامعة الفيوم.

١٠- عمر، محمد العطا، ٢٠١٠: **"صناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية"** ندوة علمية، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، دمشق.

١١- محمد، دولت عز الدين شكري، ٢٠١٤: **"دراسة تحليلية للأبعاد الاجتماعية والثقافية للنشاط السياحي في المجتمع المضيف بالتطبيق على مدينة الغردقة"**، رسالة ماجستير، قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

١٢- ملوخيه، أحمد فوزى٢٠٠٧: **"مدخل إلى علم السياحة"**، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية،مصر.

١٣- وفيق، غادة محمد٢٠١٤ وقاعود، مروة صلاح" **نحو رؤية تنموية للنهوض بالسياحة الريفية بمحافظة الفيوم"** مجلة كلية السياحة والفنادق- جامعة الفيوم الاصدار٨ العدد(٢)- ٢٠١٤.

١٤- يسرى، دعبس،٢٠٠٩: **"السياحة والمجتمع دراسات وبحوث فى انثروبولوجيا السياحة"**، الملتقى المصرى للإبداع والتنمية، الإسكندرية، مصر.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

1- MORIC, I,2013**: The Role of and Challenges of Rural Tourism Development in Transition Countries Montenegro Experience**, Turizam Volume 17, Issues, 84-95, 2013.

2- CHIUN, M, **Rural Tourism and Destination Image Community Perception in Tourism Planning,** a Multisciplinary Journal of Global Macro Trends, Volume 2 Issue 1, January 2013.

3- ERICK LEROUX,2014"**Management du tourisme et des loisirs**",Magnard_ruibert ;paris.

Social and economic impacts of rural employment in the rural tourism sector(Case study in the village of Tunis in Fayoum governorate)

Agricultural Economics Dept., Fac. Of Agric., El- Fayoum University.*

Ali mahmoud mohmed Faculty of Agriculture Fayoum University
Osama Metwally Mohamed Faculty of Agriculture Fayoum University
arwa Ahmed Galal Ewies Faculty of Agriculture Fayoum University

ABSTRACT

The objective of the study was: To identify the social and economical impacts of rural employment in the ecotourism sector and related variables, Rural and tourism sectors and related variables.

- finding a significant correlationamong tourism and agriculture workers in relation to all the social variables of the study: cultural openness, Geographical openness, Participation in development projects, the level of family cohesion, and the leadership level, Except for membership in organizations."
- finding showed a significant correlation between the workers in the tourism sector and the farmer in relation to all the economic variables of the study: average monthly income, ownership of household appliances, size of farm holding, possession of farm animals. social insurance, setting up a private enterprise except for credit services.
- The study ended with a discussion of its main findings and a set of recommendations that may help increase rural attitudes towards tourism.
- All inhabitants who working in the ecotourism were selected, but only 228 only of them could be interviewed, Also, a random sample of farmers in the same village were selected (125 out of 205) according to kragssg& Morgan equation, Data we collecting using pre- tested questionnaires.

Chi test, percentages, Kramer factor, averages and standard deviation were used to analyze data.